تأثير العزل والدمج للقياس السيكو- سوسيومترى على موضوعية التفسير فى المجال الرياضى

***د. أسماء عبد العزيز عبد المجيد**
****د. أحمد محمد الشافعى**
*مدرس بقسم العلوم التربوية والاجتماعية – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق.
**أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

يذكر **سلمى محمود جمعة** (١٩٩٨) أن علم النفس الاجتماعى يدرس سلوك الفرد مع الجماعة. حيث إن الجماعة كل أكثر منها تجمع، وليست مجرد مجموع أفرادها، والسلوك الاجتماعى لأفراد الجماعة أثناء التفاعل الاجتماعى يتباين عن سلوكهم إذا كانوا فرادى، ويكمن خلف هذا ديناميات الجماعة. (٢١ :١٣٠).

ويشير **فؤاد البهى السيد**(١٩٨٠) إلى أن العلاقات الاجتماعية تعد بمثابة ضابط الاتصال بين الأفراد، أو هى هندسة العلاقات الودية المتبادلة، كما أن الأصل فى العلاقات الاجتماعية أنها علاقات شخصية بينية. لذا يعد التفاعل الاجتماعى أساس العلاقات الاجتماعية التى تنشأ بين الأفراد، كما أن أدنى تفاعل اجتماعى أن يؤثر كل فرد فى الآخر وهو بمعزل عنه دون أن يدرى أنه يؤثر فيه(٣٤ :٢٠٩، ٢٤٠).

ويبين كل من **خير الدين على عويس، عصام الهلالى**(١٩٨٨) أن العلاقات الاجتماعية روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعى(١٢: ٣٠٢)، كما يوضح حامد **عبد السلام زهران** (١٩٧٧) أن العلاقات الاجتماعية تدل على الصلة التى تقوم بين شخصين أو أكثر مبنية على التجاذب والاختيار أو الرفض والتنافر (١١: ٧٤). ويذكر **أحمد أمين فوزى** (١٩٨٢) أن المعايير الاجتماعية للرياضيين تتضح فى تأثر اللاعب بجماعة الفريق واكتساب قيمه وعاداته وسلوكه (١ :٢٦).

وحقيقة، إن المتغيرات النفسية الاجتماعية مؤشر لتماسك الفريق الرياضى متمثلة فى؛ واقع العلاقات الاجتماعية والمتغيرات الكيفية المشتقة منها إحصائياً[١] كما أن شخصية الفرد من العوامل المؤثرة فى ديناميكية الجماعة بما يرتبط بها من ميول واستعدادات، إلا أن التفاعل الاجتماعى تشترك فيه قوى اجتماعية مغايرة تزيد من ديناميكيته. حيث يذكر Anton Ilica,

[١] معامل انتشار العلاقات السوسيومترية، معامل توافق الفرد مع الجماعة، معامل توافق الجماعة مع الفرد، اختيارات التفضيل الثلاثية.

(٢٠١٠) أنه يجب أن يتم تحليل المشكلة من مجموعة ديناميكية من جهة نفسية فرية وجماعية . (٤٦: ٥-١٢)

كما يرى **سلمى محمود جمعة** (١٩٩٨) أنه لكى يتحقق التفاعل الاجتماعى يتعين أن يكون ثمة حد أدنى من التماسك الاجتماعى.(٢١: ١١٠) وفى هذا الصدد، يشير **أمين أنور الخولى** (١٩٩٦) إلى أن التماسك يعنى المجال الكلى أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كى يبقوا فى الجماعة من أجل عضويتها.(٨: ٢٣٤)

ويتفق كل من **Carron et al** (٢٠٠٥)، و**أسامة كامل راتب** (١٩٩٧) على أن تماسك الفريق عملية دينامية تنعكس فى ميل أعضاء الفريق للعمل معاً ، واتحادهم فى سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف، حيث يكون كل فريق فى كل رياضة متميزاً بتميز الرياضيين الذين هم جزء من الفريق[٢] (٥: ٣٧٥) (٤٩: ١٦). كما أشار **Caroon & et al** (١٩٩٨) إلى أن التماسك عملية ديناميكية تنعكس فى نزعة الجماعة للالتصاق معاً والبقاء موحدين فى متابعة أهدافها الوسيلية وإشباع حاجات العضو العاطفية. (٤٨: ٢١٣-٢٢٦)

ويذكر **خير الدين عويس** (١٩٩٣) أن التماسك الرياضى Chesion شعور اللاعبين بانتمائهم وولائهم إلى الجماعة الرياضية، وتحدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن ذواتهم، إذ يعملون فى سبيل هدف مشترك، كما أنهم دائماً على استعداد لتحمل مسؤولية الجماعة. (١٣: ٧٦)

ويوضح **سلمى محمود جمعة** (١٩٩٨) أن كلاً من **هوبايز سروكن وبارسونز** أكد على أن ارتفاع العلاقات الاجتماعية مرتبط ببعض جوانب التغير فى السمات الانفعالية.(٢١: ٣٢)

وتذكر **فادية عمر الجولانى**(١٩٩٧) أنه كلما ارتفعت العلاقات الاجتماعية انخفضت السمات الانفعالية السلبية والعكس.(٣٢ : ٢٥٧)

وفى هذا الصدد، أكد **محمود عبد المنعم** (١٩٨٧) على العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية. (٤١: ١٠٦)

ويذكر **سلمى محمود جمعة** (١٩٩٨) أن اختبار وفحص الأرقام يعد بداية وليست غاية، فالنتائج تثير الأسئلة أكثر من أن تعطى إجابة عليها، وقد تكون الأهمية الكبرى فى فحص النتائج أنها توجه الاهتمام إلى مظاهر معينة للعلاقات فيما بين الأفراد والتى تقود إلى ملاحظات أوسع لسلوك الفرد والجماعة.(٢١: ٣٢)

وتعد العلاقات الاجتماعية مؤشراً لتماسك الفريق الرياضى، وأن أنبأت عن مؤشرات نفسية فهى قاصرة على العوامل النفسية المؤثرة فى ديناميكية الجماعة.

[٢] يرى Carron أن التماسك متعدد الأبعاد يصنف خصائص التماسك إلى؛ ديناميكى ووسيلى وعاطفى.

وترى **سود سيد لنجر** (١٩٧٥) أنه قد أمكن الكشف عن العلاقة الارتباطية القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى الرياضات الجماعية، وإلى العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية، وهذه العلاقة تتباين وفقاً لنوع السمة، ونوع الرياضة. والنتائج التى تم التوصل إليها قد كشفت عن أن حياة الفرد النفسية تنطوى على وجود أخر على الدوام باعتباره نموذجا أو موضوعاً أو نصيراً أو خصماً.(٢٢: ١٧١) لأن الفرد نتاج التفاعلات الاجتماعية – كما بين **سيد أبو النيل** (١٩٨٨).

ومن هذا المنطلق فإن تكوين العلاقات الاجتماعية مرتبط بالسمات الانفعالية إلى حد ما، فضلاً عن عوامل أخرى، لأن فهم وتوضيح كل ذلك يساعد فى بناء وتكوين شخصية الفرد المتزنة.

وفى هذا السياق تشير نتائج دراسة **رزق إبراهيم، وماجدة محمود** (١٩٩٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات. (١٤ :٦٣– ١١٢)

ويشير **فؤاد البهى السيد**(١٩٨٠) إلى أن الشخصية لا تكتمل على إطلاق اللفظ، بل تستمر فى إقامة دعائمها كلما تفاعلت مع الآخرين، وتظل فى مدارج التكامل ما بقيت فى الفرد حياة– فى إشارة لما ساقه **يونج**. (٣٤: ٢٦٥)

ومن ثم، لا يتوقف نجاح اللاعب فى علاقاته الاجتماعية على قدراته وإمكاناته أو على ما حصله من حقائق ومعلومات أو ما تلقاه من تدريب فقط، بل يتوقف على ما يتوفر لنا من حقائق وافيه عن مختلف جوانبه الشخصية.

وتوجد دراسات علمية اقتصرت على قياس العلاقات الاجتماعية للفريق الرياضى ومنها دراسة **محمد أبو عاصى، ومحمد مرسال حمد**(١٩٩٩)(٤١)، **محمد مرسال حمد وأحمد محمد الشافعى** (٢٠٠٧)(٤٠) ، **مايسة محمد** (١٩٩٥)، **سامية الهجرسى، عصام الهلالى** (١٩٨٧)(١٩)، **سامى محمود أبو بيه** (١٩٩٨) **أحمد أمين فوزى** (١٩٨٦)(٢)، **أحمد فكرى سليمان** (١٩٩١)(٤) إلا أن تفسيراتها ومناقشاتها كانت مرتبطة بمؤشرات نفسية بعيدة عن مدى استنتاج واستنباط الواقع السوسيومترى، بل وكانت استنتاجاتها مبنية على متغيرات نفسية دالة / منبئة عن واقع العلاقات الاجتماعية. الأمر الذى يؤكد قصور سياق قياس العلاقات الاجتماعية مقارنة بمدى المتغيرات النفسية الاجتماعية أو التكامل بين القياس **السيكو – سوسيومترى**.

وفى هذا الصدد، يذكر **فؤاد البهى السيد** (١٩٩٧) أن أهم ما يميز القياس الاجتماعى أنه طريقه فى البحث أكثر منه نظرية فى العلم، ولقد أدت الطريقة السوسيومترية إلى اكتشاف حقائق علمية تصلح لتفسير بعض مظاهر الحياة النفسية فى آفاقها الاجتماعية. (٣٤: ٢٦١)

ومن جانب اخر أكدت دراسة Aleksandar Gadžić, Igor Vučković (٢٠٠٩) على ضرورة فحص واقع المشاركة فى الألعاب الرياضية ووضع القياس السوسيومترى وإجراء الدراسة على مجتمع أكبر فى ظل شمول المتغيرات النفسية والاجتماعية.(٤٥: ٨٣-٨٥)

وبعد، يرى الباحثان أن العلاقات الاجتماعية وحدة البناء الاجتماعى، كما أن مرجعيتها فى الأساس جانب سيكولوجى مرتبط بالفروق الفردية، حيث تعكس الفروق الفردية جوانب معرفية ووجدانية تحدد طبيعة ونمط العلاقات الاجتماعية، كما أن رصد العلاقة الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضى- وأن كانت مصحوبة بمبررات - قد لا يفى بالإجراءات التعزيزية أو التقويمية التى يحددها الأخصائى النفسى أو المدرب الرياضى.

وبكلمات أخرى، أن وجود قصور فى المعلومات عن الجانب السيكولوجى للحكم الموضوعى على واقع ومرجعية العلاقات السوسيومترية كما يقيسها الاختبار السوسيومترى لدى كل من؛ الأخصائيين النفسيين أو المدربين الرياضيين، وما يترتب عليها من قصور فى إجراءات التعزيز أو التقويم. الأمر، الذى دفع الباحثان لدراسة تأثير العزل والدمج للقياس ***السيكو- سوسيومترى*** على موضوعية التفسير فى المجال الرياضى.

مصطلحات البحث:

- المتغيرات النفس اجتماعية **Psycho-Social** بحيث يشكل محتواها (أبعادها الفرعية) السياق الاجتماعى وفق مرجعية نفسية.
- **السوسيومترى:** العلاقات السوسيومترية الواقعية والإيجابية فى سياق التدريب والمنافسة الرياضية بين أعضاء الفريق الرياضى وفق ميزان تقدير.
- **توافق اللاعب مع الفريق:** العلاقات السوسيومترية التى تمثل مجموع اختيارات اللاعب الإيجابية إلى أعضاء الفريق.
- **توافق الفريق مع اللاعب:** العلاقات السوسيومترية التى تمثل مجموع اختياراتأعضاء الفريق الإيجابية إلى اللاعب.
- **علاقات التفضيل الثلاثية**[٣]: العلاقات المتدرجة التى يختار/ يفضل فيها اللاعب ثلاثة من زملائه وفق ترتيب تنازلى.

[٣] كلما زاد اعتماد الاختيار على الخصائص النفسية الاجتماعية للسلوك زاد تبعا لذلك معامل الثبات. فؤاد البهى السيد (١٩٨٠) ص ٢٨٥

الدراسات المرجعية:

أسفرت نتائج دراسة Albert V. et al(٢٠٠٢) وفق إجراء ملخص ما وراء التحليلى Meta Analysis عن وجود علاقة إيجابية بين التماسك والأداء الرياضى وفقاً للنوع، وطبيعة برامج بناء الفريق (توجه المهمة والمنفعة). (٤٤)

وأشارت دراسة كل من Zissis. P, Vasilios. V, Kostantinos. M, Kostantinos. L (٢٠١٢) إلى أن ثمة العديد من النتائج الإيجابية مرتبطة بتعزيز تماسك الفريق. (٦٠)

كما أشارت دراسة Turman, P. D. (٢٠٠٣) إلى تماسك الفريق الرياضى من عدة جوانب هى؛ (الإلتزام، القيادة، الأداء، العلاقات بين الأشخاص). وقدمت الدراسة فهما لتقنيات واستراتيجيات يستخدمها المدربون لدعم وتعزيز التماسك بين اللاعبين. (٥٨)

وقد أظهرت دراسةDiane Whaley Corey D. Bray , (٢٠٠١) القدرة التنبؤية للأداء بدلالة تماسك الفريق الرياضى. (٥١)

وتوصلت دراسة **عباس محمد عوض**(١٩٨٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية فى الرياضات الجماعية. () كما أسفرت دراسة **محمد فوزى** (2004)عن وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادى للمدربين وتماسك الفريق لدى لاعبى الفرق الرياضية بالجامعات مصرية ذوى المستوى المرتفع والمنخفض. (٢٧)

وقد أشارت دراسة Carron & Brawley (١٩٨٨) إلى أن ثمة علاقة إيجابية بين تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق، حيث أظهرت الفرق عالية التماسك درجة مرتفعة من المقاومة الملحوظة للتمزق أكثر من الفرق منخفضة التماسك. (٤٨)

وتوصلت دراسة **عماد داود سلومى**(٢٠١١) إلى أن التماسك الرياضى مرتفع نسبيا عند لاعبى الفرق الجماعية مع إمكانية وضع معايير خاصة وتحديد المستويات المعيارية لـــ (التماسك الرياضى) لدى لاعبى الفرق الجماعية. (٣١)

كما هدفت دراسة **خير الدين عويس**(١٩٩٣) بعنوان؛ مقياس التماسك للفرق الرياضية بدولة الكويت، إلى تعريب مقياس التماسك للفرق الرياضية الذى وضعه فى الأصل Carraan, AWidmeyer,W& Brauley من جامعة Ontario بكندا عام 1984. وقد قام بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وتكون المقياس من (18) عبارة الإجابة عنها بميزان تساعى التدريج يحتوى على أربعة محاور هى؛ جاذبية الفرد نحو واجب الجماعة، جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، توحيد الجماعة فى المهام، توحيد الجماعة اجتماعيا. (١٣)

كما بينت دراسة **زين العابدين** (٢٠١١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التماسك الجماعى للفريق ومستوى الإنجاز الرياضى. وأظهرت دراسة **شهباء أحمد حسين** (٢٠١٠) أن المناخ النفسى لفرق النساء يمتاز بمناخ إيجابى بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق فى المناخ النفسى لفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بالإنجاز فى دورى العراق. (٢٥)

وأسفرت دراسة **مبارك آدم** (٢٠٠٨) عن وجود فروق فى بعدى احترام القواعد والإداريين وإلى تمتع أكثر إيجابية لدى المدافعين. (٣٥) وقد أوضحت دراسة **هبة رضوان لبيب** (٢٠٠٨) وجود فروق بين لاعبى فرق المقدمة ولاعبى فرق المؤخرة على المقياس النفسى للفريق لصالح لاعبى فرق المقدمة فى صفات (التعاون، الفاعلية، الحماس، الاستقرار، الانتماء، القيادة، الاتصال المتبادل، التقاليد المشتركة، الانسجام، وجود الحوافز). (٤٣)

وقد أشارت دراسة Miller et al (٢٠٠٤) إلى أن المناخ القوى التوجه نحو الإجادة أقوى ارتباطًا بأبعاد؛ الالتزام التام بالرياضة الممارسة واحترام الآداب الرياضية واحترام القواعد والإداريين، وارتبط المناخ التفوقى سلبيًا ببعدى؛ احترام الأعراف الاجتماعية واحترام القواعد والإداريين. غير أنه ظهر ارتباط موجب بين هذا المناخ وبعد احترام المنافسين. (٥٤)

وتوصلت دراسة Stornes and Ommendson (٢٠٠٤) إلى أن اللاعبين الذين يهدفون إلى إبراز الذات فى مناخ يدرك على أنه توجه نحو الإجادة أبدوا ميلا أكثر لإظهار سلوكيات مناهضة للروح الرياضية تشير إلى عدم احترام المنافسين والأعراف الرياضية والقواعد والإداريين. (٥٧)

وقد بينت دراسة **سعيد نزار سعيد** (٢٠١١) عدم وجود علاقة بين بعد(التوجه نحو ضبط النفس) لمقياس التفوق الرياضى وأبعاد المهارات النفسية، عدم وجود علاقة بين بعد التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية لمقياس التفوق الرياضى وأبعاد المهارات النفسية عدا (القدرة على التصور– الثقة بالنفس) وعدم وجود علاقة بين بعد التوجه نحو احترام الآخرين لمقياس التفوق الرياضى وأبعاد المهارات النفسية عدا (القدرة على الاسترخاء– دافعية الإنجاز الرياضى). (٢٠)

وتوصلت دراسة **عظيمة عباس على** (٢٠٠٦) إلى إلى أن لاعبى فرق كرة السلة ليسوا على مستوى متقارب فيما بينهم، وأن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى قد كانت أبعاده متقاربة فى مستوياتها نوعاً ما. (٢٩)

وأشارت دراسة **ناصر العزازمة** (٢٠١٢) إلى وجود فروق فى متغير التماسك الجماعى للفريق لدى لاعبى كرة القدم فى متغيرات المؤهل العلمى، مركز اللعب، الخبرة، درجة النادى. (٤٢)

وأظهرت دراسة **رمزى جابر** (٢٠٠٨) أن بعد وضوح الدور احتل المرتبة الأولى، بينما جاء بعد قبول الدور فى المرتبة الثانية، بينما احتل بعد أداء الدور المدرك المرتبة الثالثة والأخيرة، وأن درجة تماسك وتفاعل فرق كرة القدم فى فلسطين كبيرة لدى عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى(٧٣.٤%). (١٥) كما أظهرت دراسة أخرى لـ **رمزى جابر**(٢٠٠٨) أن درجة تماسك الفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة القدم فى فلسطين كانت كبيرة لدى اللاعبين، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى(٧٣.٥%). (١٦)

وهدفت دراسة **محمد حسن علاوى**(١٩٩٨) إلى بناء مقياس تماسك الفريق الرياضى المشابه للمقياس المطبق فى البيئة الأجنبية، وطبق المقياس على عينة بلغ حجمها 102 لاعبا. وتم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي. أما الثبات فقد بلغ معامل ألفا لإيجاد الاتساق الداخلى للمقياس (0.78). (٣٧)

هدف البحث:

نظراً لكون البحث يتعرض – بشكل نوعى – إلى سياق القياس السيكوسوسيومترى، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات/ لتكون فى متناول المسئولين، لذا يهدف البحث إلى التعرف على تأثير عزل (القياس المنفرد) ودمج القياس السيكو– سوسيومترى على موضوعية تفسير استجابات اللاعبين فى المجال الرياضى من منظور متخصصى علم النفس والاجتماع الرياضى.

فرضا البحث:

١. القياس السيكو – سوسيومترى دالة/ مؤشر لواقع القياس السوسيومترى للفريق الرياضى.
٢. التفسير المعتمد على القياس السوسيومترى فقط يفتقر إلى العمق والموضوعية مقارنة بالمداخل السيكولوجية أو التكاملية (السيكو – سوسيومترية).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

– **المنهج الوصفى باستخدام الأسلوب المسحى**، لإعداد الاختبار السوسيومترى[٤]، والوقوف على المتغيرات السيكو– سوسيومترية الملائمة.

[٤] يضم الاختبار السوسيومترى قائمة باسماء اللاعبين فى الفريق الرياضى يختار من خلالها اللاعب علاقاته التفضيلية لزملائه، ومن جانب اخر يرصد العلاقات التفضيلية الثلاثية التى تعكس التباعد الاجتماعى.

- **المنهج شبه التجريبى**، بعد تطبيق الأدوات على عينة اللاعبين ، يتم عرض نتائج استجابات اللاعبين على عدد من أساتذة علم النفس والاجتماع الرياضيين على النحو التالى:
  - عرض استجابات القياس السوسيومترى دون استجابات القياس النفسى.
  - عرض استجابات القياس النفسى دون استجابات القياس السوسيومترى.
  - عرض استجابات القياس النفسى والسوسيومترى معاً.

عينة البحث[٥]:

- عينة من لاعبى (Football[٦]، Hockey[٧]) من الذكور والإناث، عدا القدم كانت من الذكور ممثلين لعدد من الأندية المصرية.
- العينة الوسيطة: عدد ٥ من الأساتذة الأكاديميين(القائمون بتفسير استجابات اللاعبين).
- عينة من الأساتذة الأكاديميين عدد(٣ أساتذة مقيمى) موضوعية تفسير القائمون بتفسير استجابات المفحوصين.

أدوات جمع البيانات:

مقياس سوسيومترى[٨] قائم على الاختيارات الإيجابية بين أعضاء الفريق الرياضى، والاختيارات التفضيلية المتدرجة لثلاثة لاعبين، حول سياقات التدريب والمنافسة الرياضية، وفيه تم حساب:

- معامل التأثير[٩] = مجموع السطر للفرد/ (ن-١) وهو بذلك يوازى توافق الجماعة مع الفرد.
- معامل التفاعل النفسى= مجموع العلاقات الواقعية/ ن(ن-١) مؤشر لفعالية الاتصال.

وقد تم توزيع أوزان التقدير على أساس نسبتها إلى المنحنى الاعتدالى المعيارى حتى يصبح الفرق بين اللا اختيار والاختيار الإحصائى معنى له دلالته الإحصائية، على افتراض أن توزيع الصفة التى يختار الفرد على أساسها زملائه توزيعا اعتداليا، لذا كانت القيم الوزنية للاختيار على النحو التالى؛(اللا اختيار=٠، الاختيار الثالث=٥، الاختيار الثانى= ٧، الاختيار الأول=١٠). وتم استخدام المقارنة الجماعية بإعداد قوائم بجميع أسماء الفريق ويطلب من كل فرد أن يعطى التقدير الذى يوافق رأيه عن الفريق، ثم يفاضل بينهم فى الاختيارات[١٠] التفضيلية الثلاثة.

---

[٥] لا يعمل مع عينة البحث أخصائى نفسى رياضى.
[٦] فريق طلائع الجيش ، فريق المنصورة الرياضى.
[٧] فريق نادى الشرقية الرياضى (ذكور واناث).
[٨] الاختبار السوسيومترى: تم الاسترشاد بتصنيف موريتو عند إعداد الاختبار ، حيث تم وضع مجموعة من المواقف التفاعلية التى تحدث داخل جماعة الفريق. ونطلب منهم اختيار زملائهم وفق مواقف حقيقية معاشة، لاستخراج العلاقات الاجتماعية للاعب تغيرها فى الفريق الرياضى.
[٩] يعنى معامل التأثير مدى قدرة الفرد على التأثير فى الجماعة التى ينتمى اليها من الناحية السوسيومترية. (سعد عبد الرحمن: أسس القياس النفسى الاجتماعى، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ط١، ١٩٦٧، ص ٦٩).

الاختبار السوسيومترى: تم الاسترشاد بتصنيف ***مورينو*** عند إعداد الاختبار[١١]، حيث تم وضع مجموعة من المواقف التفاعلية التى تحدث داخل جماعة الفريق. ونطلب منهم اختيار زملائهم وفق مواقف حقيقية معاشة، لاستخراج العلاقات الاجتماعية للاعب وتغيرها فى الفريق الرياضى.

استبيان حصر المتغيرات النفسية واختباراتها الملائمة والمرتبطة بالسياق الاجتماعى فى تفسير استجابات القياس السوسيومترى.

وقد تم استخدام ٨ متغيرات **نفس– اجتماعية** ، وتم تحديد أدوات القياس المناسبة لها. على النحو التالى:

- **متغير الصحة النفسية للشباب** Psychological health of young people: مقياس أعده: **عبد المطلب القريطى، عبد العزيز الشخص،**(١٩٩٢)، وقد اشتمل على ٦ أبعاد؛(الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس The sense of competence and self–confidence، المقدرة على التفاعل الاجتماعى The ability to Social interaction، النضج الانفعالى والمقدرة على ضبط النفس Emotional maturity and the ability to exercise restraint، المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات The ability to use the energies and capabilities ، التحرر من الأعراض العصابية To be free from neurotic symptoms، البعد الإنسانى والقيمى The humanitarian and moral dimension، تقبل الذات وأوجه القصور العضوية Acceptance self and disability organic). ملحق (١)
- **متغير تقدير الأنماط المزاجية:**مقياس للتعرف على النمط المميز للفرد الرياضى(اللاعب، المدرب، الإدارى) بالنسبة إلى تقديره لذاته وتقديره للآخرين، وقد أعده: **محمد حسن علاوى**(١٩٩٨) فى ضوء كتابات Martens (١٩٩٧)، Harris(١٩٦٧) وقد اشتمل على ٤ أبعاد فرعية (تقدير سلبى للذات – تقدير إيجابى للآخرين ، تقدير سلبى للذات – تقدير سلبى للآخرين ، تقدير إيجابى للذات – تقدير سلبى للآخرين، تقدير إيجابى للذات – تقدير إيجابى للآخرين). ملحق (٢)
- **متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى** Oriented Dimensions of Sports Excellence Measurement: مقياس أعده Donald Dell، تعريب:**محمد حسن علاوى**(١٩٩٨). وقد اشتمل على ٣ أبعاد فرعية (التوجه نحو ضبط النفس The trend towards self–control ، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية The Trend Towards a

[١٠] الاختيار الأول أكثر ثباتا من الاختيار الثانى والثانى أكثر ثباتا من الأول.(فؤاد البهى- ٢٨٥)
[١١] morino (j.l) :fondements de la sociometrie.p.u.f.paris1970 p.46

Sense of Responsibility ، التوجه نحو احترام الآخرين The trend towards respect for others).ملحق (٣)

- **متغير المناخ النفسى للفريق الرياضى** Psychological climate for team sports: مقياس أعده **محمد حسن علاوى، ١٩٩٨**، ويشتمل على ٢٠ عبارة وصفية وعكسها. ملحق (٤)
- **متغير استخبار مناخ الفريق Team Climate Questionnaire**: مقياس من تصميم: Grand, Carron (١٩٩٢)، تعريب: **محمد حسن علاوى** (١٩٩٨) وقد اشتمل على أربعة أبعاد فرعية (وضوح الدور Clarity of role ، قبول الدور Acceptance of the role ، أداء الدور المدرك The performance of the perceived role). ملحق (٥)
- **متغير الذكاء الاجتماعى**[١٢]: وقد أعده **محمد السيد أبو هاشم**، ٢٠٠٧، وينطوى على٩٠ مفردة موزعة على ستة مكونات فرعية للمقياس وهى:(Social Information Processing، Social Skills ، Social Self – efficacy ، Social Awareness ، Social Problem Solving، Social Empathy). ملحق (٦)
- **متغير التوجه نحو القوة الاجتماعية**[١٣] The trend towards social power: مقياس أعده **أحمد عمر روبى، جمال محمد الباكر**(١٩٩٣)، ويشمل على ثلاثة أبعاد؛ مفهوم الفرد ومعتقداته الخاصة بالقوة الاجتماعية، المصادر التى يعتمد عليها الفرد فى اكتساب القوة الاجتماعية، اتجاه الفرد نحو استخدام القوة). ملحق (٧)
- **متغير الكفاءة الاجتماعية**The Social Competence Questionnaire: مقياس أعده Srasason, Sarason, Hacker, Basham(Com Q) (١٩٨٥)، تعريب: **مجدى عبد الكريم**(١٩٩٣) للمراهقين **والراشدين**، ويتكون من عشرة بنود تعكس بعض المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية التى تظهر فى السلوك الاجتماعى للفرد. ملحق (٨)

المعاملات العلمية لأدوات البحث[١٤]:

أولاً: الصدق:

[١٢] فى البيئة الأجنبية حصل الباحث(مصمم المقياس) على العديد من المقاييس ومنها : النسخة Tromso Social Intelligence Scale (TSIS, Silvera & et al (2001, الإنجليزية لمقياس الذكاء الاجتماعى , والصادر عن جامعة University Tromso Scandinavian ، ويتكون من (٢١) مفردة تقيس ثلاثة مكونات وهى معالجة المعلومات الاجتماعية Social Information Processing (SP) والوعى الاجتماعى Social Awareness (SA) ، والمهارات الاجتماعية Social Skills (SS) . ومقياس ستيرنبرج (Sternberg , 1981) للذكاء الاجتماعى ويتكون من (٥٣) مفردة 1981 موزعة على ستة مكونات فرعية وهى الكفاءة الاجتماعية ، والقراءة ، والتخطيط ، والموضوعية ، والتفكير الاستقصائى ، وإصدار الأحكام ، وحل المشكلات . ومن الملاحظ أن جميع هذه المقاييس تناولت الذكاء الاجتماعى فى ضوء نماذج ونظريات مختلفة ، بالإضافة إلى استخدامها عينات مختلفة فوجد الباحث ضرورة إعداد مقياس للذكاء الاجتماعى يتناسب والبيئة العربية.

[١٣] تم بناء مقياس الصحة النفسية فى ضوء مراجعة مقياس Goldberg, Cvannaugh& Larson, 1983 (Power Oreintation Scale) وكذلك مقياس Kenneth Thomas, (Power Base Inventory)

[١٤] تم اجراء المعالجة على عينة ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية (ذكور- اناث) . وقد تم التحقق من صدق استجابة المفحوصين من خلال تطبيق مقياس الحاجة الى الاستحسان الاجتماعى تصميم: **Marlowe-Crowne Social Desireability Scale**- تعريب:**علاء الدين كفافى** ، وكانت معاملات الارتباط ضعيفة جدا حيث تراوحت ما بين (0.117 - 0.211) ، مما يشير الى عدم تاثر استجابات اللاعبين بالاستحسان الاجتماعى.

الاختبارات النفس اجتماعية: تم استخدام صدق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب الدرجات تنازليا من الاعلى إلى الادنى وتم المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة المميزة وغير المميزة، وكانت قيم t المحسوبة أعلى من قيم t الجدولية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة P-Value<0.01.

الاختبارات السوسيومترية[١٥]: تم إجراء الصدق المرتبط بمحك خارجى (مقياس التماسك الاجتماعى من تصميم: **محمد حسن علاوى**، ١٩٩٨)[١٦]، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٦٤ – ٠.٩٣١).

كما تم إجراء الصدق المرتبط بمحك خارجى مع مقياس استخبار مناخ الفريق Team Climat Questionnaire (تصميم: **كارون وجراند** ١٩٩٢، تعريب: **محمد حسن علاوى**، ١٩٩٨) ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٢٧ – ٠.٩٦٣). وأخيراً، تم إيجاد صدق التفضيلات الثلاثية باستخدام الصدق المرتبط بمحك خارجى مع قائمة اللاعب الأقل تفضيلا[١٧] ، تصميم: ***فيدلر*** Fiedler، تعريب: **محمد حسن علاوى**، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٨١٤ – ٠.٩٥٩). ملحق (١٠)

ثانياً: الثبات

تم استخدام **اعادة تطبيق الاختبار** Re-test application ***وألفا كرونباخ*** Cronbach's alpha ، ***وكيودر ريتشاردسون***[١٨] Kuder Richardson ، حيث أشارت المعالجات الإحصائية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثانى، كما تراوحت قيم معاملات **ألفا كرونباخ** ما بين (٠.٧٦٩– ٠.٨٢٨)، مما يشير إلى ثبات مقبول لأدوات القياس. ملحق (١٠)

إجراءات تطبيق البحث:

- تطبيق الاختبار السوسيومترى وأدوات القياس النفس – اجتماعية على عينة اللاعبين.
- عرض نتائج استجابات اللاعبين على عدد (٥) من أساتذة علم النفس الرياضى كما يلى:
  - عرض استجابات القياس السوسيومترى دون استجابات القياس النفسى.
  - عرض استجابات القياس النفسى دون استجابات القياس السوسيومترى.
  - عرض استجابات القياس النفسى والسوسيومترى معاً.

---

[١٥] قياس صدق الاختبار السوسيومترى: يبين إلى اى درجة يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، ومن الواضح أن هذه الاختيارات تمتاز بالصدق الظاهري، أى أنها تقيس ظاهريا، الاختيارات بين الأشخاص١٥. ومن ثم، فالاختبار السوسيومترى يمتاز بدرجة مناسبة من الصدق. غريب محمد سيد ، مرجع السابق ، ص٢٩١

١٦ متغير تماسك الفريق الرياضى: مقياس اعده محمد حسن علاوى ، وقد اشتمل على ١٢ عبارة. ملحق (٩)

[١٧] مع أن قائمة اللاعب الأقل تفضيلا صممت ليجيب عنها المدرب ، إلا أن الباحثان قد استخدماها فى هذا البحث ليجيب عنها أعضاء الفريق تجاه بعضهم البعض.

[١٨] تم حساب الثبات من خلال ***كيودر ريتشاردسون*** kuder- Richardson فقط لمتغيرات (الصحة النفسية، الحاجة إلى الاستحسان الاجتماعى).

- تم تضمين بعض المعالجات الإحصائية المرتبطة بفروق المقارنات وفقاً لنوع الرياضة والجنس ومستوى الفريق حتى تكون بمثابة Feed back للسادة المحكمين لضمان عمق وموضوعية تفسير الاستجابات.

– عرض نتائج التفسير للأدوات السابقة السيكو– سوسيومترية على ٣ محكمين من أساتذة علم النفس الرياضى لتحليل محتوى استجابات عينة الأساتذة لإقرار التباين أو عدم التباين فى تفسير الجانب السوسيومترى القياس النفسى المرتبط.

– تفريغ الاستجابات الكيفية فى استمارة كمية معدة لهذا الغرض.

– إجراء المعالجات الإحصائية.

مناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

–القياس السيكو – سوسيومترى دالة/ مؤشر لانتشار العلاقات الإيجابية السوسيومترية بين أعضاء الفريق الرياضى.

جدول (١) معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

No	المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١	الصحة النفسية	-										
٢	تقدير الأنماط المزاجية	0.525(**)	-									
٣	أبعاد التفوق الرياضى	0.709(**)	0.761(**)	-								
٤	الذكاء الاجتماعى	0.676(**)	0.814(**)	0.801(**)	-							
٥	استخبار مناخ الفريق الرياضى	0.709(**)	0.752(**)	0.808(**)	0.814(**)	-						
٦	المناخ النفسى للفريق الرياضى	0.500(**)	0.767(**)	0.753(**)	0.798(**)	0.739(**)	-					
٧	العلاقات الاجتماعية الواقعية	0.692(**)	0.832(**)	0.849(**)	0.822(**)	0.890(**)	0.796(**)	-				
٨	توافق الفريق مع اللاعب	0.662(**)	0.856(**)	0.857(**)	0.883(**)	0.857(**)	0.792(**)	0.899(**)	-			
٩	توافق اللاعب مع الفريق	0.561(**)	0.842(**)	0.800(**)	0.775(**)	0.775(**)	0.829(**)	0.851(**)	0.845(**)	-		
١٠	العلاقات الاجتماعية الثلاثية	0.712(**)	0.733(**)	0.841(**)	0.853(**)	0.906(**)	0.772(**)	0.896(**)	0.888(**)	0.810(**)	-	
١١	التوجه نحو القوة الاجتماعية	0.890(**)	0.518(**)	0.669(**)	0.690(**)	0.656(**)	0.494(**)	0.649(**)	0.618(**)	-0.509(**)	0.671(**)	-
١٢	الكفاءة الاجتماعية	0.921(**)	0.485(**)	0.676(**)	0.643(**)	0.677(**)	0.461(**)	0.642(**)	0.602(**)	0.526(**)	0.679(**)	0.963(**)

** Correlation is significant at the 0.01 level (2–tailed).

يتضح من جدول (1) وجود ارتباطات إيجابية مرتفعة ودالة إحصائياً بين جميع المتغيرات النفس اجتماعية والسوسيومترية. وقد تراوحت معاملات الارتباط بينه وبين المتغيرات الاخرى ما بين (0.525, 0.963) ، كما أن العلاقة بين متغير الاتجاه نحو القوة الاجتماعية عكسية مع توافق الجماعة مع الفرد، وقد بلغ معامل الارتباط (0.509 -).

ويتضح من جدول (2) معادلات الانحدار التى تعتبر مؤشر لامكانية التنبؤ بمتغير العلاقات السوسيومترية الإيجابية الواقعية بدلالة المتغيرات السيكو–سوسيومترية الواقعية ، حيث أشارت نتائج المعالجات الإحصائية إلى أن:

جدول (2) تحليل الانحدار الخطى[١٩] للتنبؤ بموضوعية القياس السيكو – سوسيومترى القياس السوسيومترى

X	Regression equations	X	Regression equations
الصحة النفسية	(T=6.641, , (P < 0.01) , f= 44.103, , (P < 0.01) , β = 0.692) Y = 28.955 + 0.603 X Adjusted R2 =0.468 (6.821) (0.091)	استخبار مناخ الفريق الرياضى	(T=13.506, , (P < 0.01) , f= 182.401, , (P < 0.01) , β= 0.890) Y = 10.821 + 0.890 X Adjusted R2 =0.787 (4.701) (0.066)
تقدير الأنماط المزاجية	(T=10.402 , (P < 0.01) f= 108.20, , (P < 0.01) , β = 0.832) Y = 14.249 + 0.841 X Adjusted R2 =0.686 (5.771) (0.081)	المناخ النفسى للفريق الرياضى	(T=9.120 , , (P < 0.01) , f= 83.175 , (P < 0.01) , β = 0.796) Y = 16.655 + 0.796 X Adjusted R2 =0.626 (6.317) (0.087)
أبعاد التفوق الرياضى	(T=11.144, , (P < 0.01) , f= 124.295, , (P < 0.01) , β = 0.844) Y = 4.344 + 0.849 X Adjusted R2 =0.716 (6.270) (0.076)	التوجه نحو القوة الاجتماعية	(T=5.909, , (P < 0.01) , f= 34.915 , , (P < 0.01) , β = 0.642) Y = 33.875 + 0.556 X Adjusted R2 =0.409 (6.832) (0.094)
الذكاء الاجتماعى	(T=9.99 , , (P < 0.01) , f= 99.98 , (P < 0.01) , β = 0.822) Y = 9.054 + 0.822 X Adjusted R2 =0.669 (6.520) (0.082)	الكفاءة الاجتماعية	(T=5.803, , (P < 0.01) , f= 33.671 , , (P < 0.01) , β = 0.642) Y = 29.336 + 1.376 X Adjusted R2 =0.400 (7.733) (0.237)

متغير (Psychological health) استطاع تفسير(46.8%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد، والباقى (0.532) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (Patterns of self-esteem) استطاع تفسير(68.6%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد، والباقى (0.314) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (Oriented Dimensions of Sports Excellence) استطاع تفسير(71.6%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد، والباقى (0.284) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (Social Intelligence) استطاع تفسير(66.9%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد ، والباقى (0.331) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (Team Climat Questionnaire) استطاع تفسير(78.7%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد، والباقى (0.213) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (Psychological climate for team) استطاع تفسير(62.6%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد، والباقى (0.374) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (The trend towards social power) استطاع تفسير(40.9%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد ، والباقى (0.591) يعزى إلى عوامل أخرى. متغير (Social competence) استطاع تفسير(40.00%) من التغيرات الحاصلة فى المتغير المعتمد، والباقى (0.600) يعزى إلى عوامل أخرى.

[١٩] اقتصر الباحثان فى اجاء تحليل الانحدار الخطى للتنبؤ بمتغير (انتشار العلاقات السوسيومترية الإيجابية) فقط.

بالنظر إلى متغير الصحة النفسية؛ حيث يعكس الدرجة الكلية لأبعاد؛(الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، المقدرة على التفاعل الاجتماعى، النضج الانفعالى والمقدرة على ضبط النفس، المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات، التحرر من الأعراض العصابية، البعد الإنسانى، تقبل الذات وأوجه القصور العضوية). إن المظاهر الدالة على التوافق تتفق غالباً مع المظاهر المحددة للصحة النفسية من حيث كونها حالة يتمتع بها الفرد/ اللاعب وتنعكس فى سلوكه.

ويذكر **أحمد عبد الخالق**(١٩٩١) أن الصحة النفسية لا ينظر إليها باعتبارها حالة إما أن تتحقق أو لا تتحقق، بل إنها حالة ديناميكية متحركة نشطة ونسبية[٢٠]. وعن متغير **أنماط تقدير الذات**: تعد نتائج البحث دليلاً على أن التقدير الإيجابى/ السلبى للذات فى مقابل التقدير الإيجابى السلبى للآخرين يعكس مدى **الصحة** النفسية فى عمليات التفاعل والتوافق الشخصى والاجتماعى، حيث إن ذوى الدرجات المرتفعة على المقياس يبدى تقدير الرياضى لذاته وللفريق بصورة إيجابية وأنه جدير بالاهتمام والاحترام، وأن الفريق له قيمة وجدارة بالاحترام، كما يسعى اللاعب لعقد علاقات وصداقات مع أفراد الفريق. فقد يدرك اللاعب الفريق على نحو غير ما هو عليه وهذا سيؤثر بدرجة كبيرة على كيفية استجابات اللاعب للفريق، كما أن مفهوم اللاعب عن الفريق يحدد درجة انتماءه له وتفاعله معه وتمسكه به وتضحيته من أجله، وإذا كانت صورة الفرد عن ذاته أعلى من نظرة الفريق له فعندها يحدث العدوان وعدم الرضا والانتقاد والانفصال والتمرد من قبل اللاعب، كما يحدث الإعاقة والكف والمنع من قبل الفريق. ويعد الارتبط بين **أبعاد التفوق الرياضى** والصحة النفسية مؤشر لمجموع الأبعاد الفرعية(التوجه نحو ضبط النفس والاحساس بالمسئولية الاجتماعية واحترام الآخرين) فأصحاب الدرجات المرتفعة يتميزون بالتحكم فى الانفعالات وعدم الاندفاع أثناء الممارسة الرياضية والتوجه نحو بذل الجهد فى التدريب والمنافسات الرياضية، كما يظهرون توجهات إيجابية نحو المسئولية الاجتماعية، ويهتمون بما يوجه إليهم من نقد. كما يظهرون توجهات إيجابية عالية نحو احترام من يحيط بهم فى بيئة التدريب والمنافسة الرياضية.

وفيما يخص **الذكاء الاجتماعى**؛ يعد الارتبط بالصحة النفسية مؤشر لمجموع الأبعاد الفرعية؛ معالجة المعلومات الاجتماعية Social Information Processing (SP) والوعى الاجتماع Social Awareness (SA) ، والمهارات الاجتماعية Social Skills (SS) . ويرتبط الذكاء الاجتماعى بالتوافق الاجتماعى، فقدرة الفرد على فهم الآخرين والقدرة على التصرف بحكمة فى المواقف الاجتماعية هو جانب إدراكى نتاج عوامل عقلية وجدانية

[٢٠] تتغير من فرد إلى آخر، ومن وقت إلى أخر .أى أنها تتباين بين الأفراد ولدى الفرد الواحد، من وقت لأخر، ومن مجتمع لأخر، وفي نفس المجتمع من حقبة زمنية، إلى حقبة زمنية أخرى .فلا يوجد شخص كامل فى صحته النفسية

اجتماعية، وهذه النتيجة أتفقت مع ما الأدب النظرى ونتائج معظم الدراسات السابقة فقد أوصى **أبوحطب** (١٩٩١) بدراسة العلاقة بين ما يسميه الذكاء الشخصى (فهم الذات) والصحة النفسية.

وبالنظر إلى متغير **استخبار مناخ الفريق الرياضى**؛ يعد **الارتبط** بالصحة النفسية مؤشر لمجموع الأبعاد الفرعية – رغم كونها حالة ذاتية- (مدى تماسك وتفاعل اللاعبين فى إطار الفريق الرياضى). **أمين الخولى**(١٩٩٦)أن من مسلمات الرياضة، صعوبة فوز فريق رياضى يفتقر إلى المناخ النفسى والاجتماعى، لأن البديل العكسى للمناخ هو التحلل والفرقة والتفسخ، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذى ينعكس فى شكل أداء رياضى أكثر فعالية للفريق فى مقابل الفريق المنافس. (٨)

ويذكر **أسامة راتب** (١٩٩٥) أنه يخطئ بعض المدربين عندما يظنون أن تغيير الجو النفسى والاجتماعى للفريق يمكن أن يحدث خلال فترة وجيزة، والواقع أنه يتطلب وقتا كافيا ويحدث خلال عملية تدريجية[٢١]. (٥: ٣٧٥)

وفيما يخص متغير **المناخ النفسى للفريق الرياضى**team climate questionnaire ؛ يعد الارتبط بالصحة النفسية مؤشر لمجموع الأبعاد الفرعية (وضوح وقبول وأداء الدور).

وقد أظهرت دراسة **رمزى جابر** (٢٠٠٧) أن بعد وضوح الدور احتل المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية بعد قبول الدور، بينما احتل بعد أداء الدور المدرك المرتبة الثالثة.(١٥) ويذكر **أمين الخولى** (١٩٩٦) أنه لكى يتمكن المدرب الرياضى من التعرف على استعداد اللاعبين وتوفير المناخ النفسى والاجتماعى الرياضى المناسب لهم، عليه أهمية قياس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضى لتحسين أداء الفريق، ويعتقد أعضاء الجماعة أو الفريق الرياضى بأن الجماعة التى ينتمون إليها يمكن أن تزودهم بمهام وظيفية أو اجتماعية مختلفة وتحقق حاجاتهم وهذا الاعتقاد من الجماعة بدعوات الرياضيين إلى الانجذاب إلى فرقهم وتكوين قناعة حسية أو اعتقاد بهدف الفريق المشترك فى تحقيق هدف منشود من قبل الفريق مجتمعا فضلاً عن وحدة الفريق باعتباره يمثل تكويناً متساندا اجتماعياً يسعى إلى وظيفة جماعية أو اهتمامات اجتماعية.) (٨ :٢٣- ٢٥)

ويعد ارتباط **التوجه نحو القوة الاجتماعية بالصحة** النفسية مؤشر لمجموع الأبعاد الفرعية(مفهوم الفرد ومعتقداته الخاصة بالقوة الاجتماعية، المصادر التى يعتمد عليها الفرد فى اكتساب القوة الاجتماعية، اتجاه الفرد نحو استخدام القوة)، وينظر إلى القوة الاجتماعية على

[٢١] ويخطئون بنفس القدر عندما يعرفون أن ثمة خللا أو ضعفا فى الجو النفسى والاجتماعى للفريق ولا يحاولون التعرف على هذه الأسباب وكيفية التغلب عليها.

أنها ناتج من نواتج عملية التفاعل بين الاشخاص وأنها تكمن فى اعتماد الاشخاص على الآخرين وحاجتهم للقوة. كما تفسر القوة الاجتماعية كبنية للاخلاق والقيم والمعايير والمسئولية، فالقوة تحتاج إلى توجيه يقرره الأفراد.(٣:٥، ٦)

ومن منظور المسئولية فإن القوة يمكن أن ينتج عنها نقص المسئولية. يمثل متغير التوجه نحو القوة الاجتماعية متغيرا هاما من متغيرات الشخصية له وظائفه وتأثيره فى سلوك الأفراد والجماعات،ويبدو من خلال عمليات التفاعل الاجتماعى، والاتصال المتبادل بين الأفرادInterpersonal Communication وأهم مظهر لتاثير القوة الاجتماعية هو قدرة الفرد على تنفيذ رغباته على الرغم من مقاومة الآخرين. إن موقع الفرد فى بناء القوة الاجتماعية يحدد ما يستطيع هذا الفرد أن يفعله ومقدار استقلاله فى عمله، كما أن علاقة بناء القوة الاجتماعية على الجماعة والأفراد الذين يشغلون مراكز دنيا يهدف سلوكهم إلى التقليل من التوتر تجاه أصحاب المراكز العليا، لذا فهم يشعرون بالميل نحو أصحاب المراكز العليا ويبالغون فى تقدير ميل أصحاب تلك المراكز لهم. **الكفاءة** الاجتماعية؛ حيث تعكس بعض المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية التى تظهر فى السلوك الاجتماعى لدى اللاعب. إن ذوى الكفاءة الاجتماعية يتصفون بـــ: التصرف فى المواقف الاجتماعية، القدرة على التعامل مع الآخرين، إدراك الظروف الاجتماعية، والقدرة على فهم الآخرين، سعة الأفق فى المجال الاجتماعى، الشعور بالانتماء فى المجتمع، الإيمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية. ويشير **حامد زهران** ١٩٨٧ إلى أن الكفاءة الاجتماعية احد أبعاد الذكاء الاجتماعى.(١١: ٢) ويذكر **مجدى عبد الكريم (٢٠٠٣)**أن الكفاءة الاجتماعية نتاج للعلاقات الدينامية الصادرة عن تفاعل الفرد بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل الاجتماعى مع امكانيات البيئة التى تؤثر بدورها فى استعداد الفرد للاعمال والانشطة الاجتماعية.(٣٦: ٣) وقد اوضح Jones(١٩٨٥)أن الكفاءة الاجتماعية ترتبط بالتقديرات الذاتية للفرد على اختبارات الشخصية، وهذه الاستجابات ترتبط بظهور أو اختفاء السلوك الاجتماعى، كما أشار إلى أن مفهوم الشخصية يتضح فى ضوء المكانة التى يكتسبها الفرد داخل إطار السلوك الاجتماعى للجماعة . إلى أن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وسمات الشخصية علاقة مركبة، بسبب التفاعل بين سمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية.

المتغيرات السوسيومترية: (العلاقات الاجتماعية الواقعية، توافق اللاعب مع الفريق، توافق الفريق مع اللاعب، العلاقات الاجتماعية الثلاثية): وقد وكشفت دراسة Heuze et al (٢٠٠٦) عن علاقة إيجابية بين متغيرات تماسك الفريق والفعالية/ الكفاءة الاجتماعية والأداء فى فرق كرة السلة للمحترفين. ويؤكد **رمزى رسمى جابر (٢٠٠٩)** على أنه يظهر مناخ الفريق

من كيفية إدراك اللاعبين للعلاقات بين أعضاء الجماعة، وأن المناخ النفسى والاجتماعى للفريق الرياضى على أنه مدى تماسك وتفاعل اللاعبين فى إطار الفريق الرياضى، كما أنه يمكن تغير بعض عوامل مناخ الفريق بسهولة عن غيرها من العوامل إلا أنها جميعاً يمكن أن تؤثر على الأداء الفعال للجماعة ومن هذه العوامل :الدعم الاجتماعى، والتقارب ،والتميز، والعدالة، و يزداد أداء الفريق فى حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاونى بدرجة تزيد من قيام هذه العلاقات على أساس تنافسى(١٧ : ٣).

إن استقرار بنيان وضمان تفاعل الفريق الرياضى يظهر ليس فقط من خلال وضوح الدور (مكون معرفى) لفهم كل لاعب لدوره فى الفريق الرياضى، بل أيضاً من خلال قبول الدور (مكون انفعالى) ويتمثل فى الرضا بقبول الدور والإلتزام بتنفيذه، وأخيراً، من خلال أداء الدور المدرك(الجانب السلوكى) لما يوضح درجة اتمامه وتنفيذه من أعضاء الفريق الرياضى. وفى الجماعات الاجتماعية كالفريق الرياضى أنماط مختلفة من العلاقات الإنسانية القائمة على التعاون والمناقشة والتوافق والصراع، ومثل هذه العلاقات تنطوى على أفعال وردود أفعال ورموز سلوكية وكلامية متفق عليها وأدوار وظيفية واجتماعية يشغلها الأفراد الذين يكونون العلاقة أو العلاقات الاجتماعية . ويهدف هذا الاتصال أو التفاعل تحقيق الأغراض الأساسية للإفراد الذين يدخلون فى مجالها، أن الأفراد تجمعهم روابط وعلاقات عديدة ناجمة عن التفاعل القائم بينهم، وهذه العلاقات توجد مع الفرد منذ ولادته وتستمر حتى وفاته، وهي تختلف وتتباين تبعا لموقف الفرد الاجتماعى ودوره فى المجتمع والمجموعة الاجتماعية التى يعيش فيها، أن من اهم صور العلاقات الاجتماعية علاقات التعاون والمنافسة ويمكن اعتبار التعاون والمنافسة البناءة قيما اجتماعية إيجابية يتبناها المجتمع الناهض ويعتمدها كادوات ضبطية تحدد علاقات الأفراد وسلوكهم داخل المجتمعات والمنظمات . فالقيم التعاونية التى يؤمن بها الأفراد تقودهم إلى التكاتف والتآزر والتسامح وتحثهم على تكوين الروح الجماعية التى تساعدهم على البذل والعطاء فى سبيل تحقيق اهداف الجماعة. كما انها تقف موقفا معاكسا لقيم الفردية والأنانية التى تجعل الفرد يعمل للمصلحة الخاصة دون مراعاة المصلحة العامة والتفكير بالأهداف العليا للأمة): وفى سياق العلاقة بين تماسك الجماعة والعلاقات الاجتماعية: وجدت الدراسات أن الأفراد الذين يشغلون مراكز طرفية فى البناء السوسيومترى يسوء توافقهم وتكثر مشكلاتهم السلوكية كما أنهم ينزعون إلى ترك الجماعة إذا واجهتها صعاب.وبحث Kevin S. et al (٢٠١٠) فى دراسة العلاقة بين تصورات تماسك الفريق المقررة فى موسم واحد إلى العودة الفعلية من اللاعبين للفريق للموسم التالى. حيث إن طبيعة العلاقات الاجتماعية تتمثل فى التركيز على العلاقات الإيجابية دون السلبية والتعاون والصراع كدعامتان يرتكز عليهما المتسابقون فى تحقيق أهدافهم

المطلوبة. كما أن الآثار المترتبة على التفاعل الاجتماعى تتحقق فى درجة الترابط بين المتسابقين، وشيوع المشاركة الوجدانية بينهم، ودرجة استقرار الجماعة وثباتها ودوامها ومبلغ استجابتها لعوامل التطور.

وأشارت دراسة كل من Rune.H, Ingve. T, & Yngvar. O (٢٠٠٦) إلى أن الفرق ذات التماسك تعدوا فى العاب المضمار (التتابع) بسرعة أكبر من الفرق قليلة التماسك. كما أشارت نتائج دراسة Berry, Douglas Odell (2013) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجدانى والتماسك الاجتماعى للفريق الرياضى مما يزيد فعالية أداء الفريق الرياضى.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالفرض الثانى:

- **التفسير المعتمد على القياس السوسيومترى فقط يفتقر إلى العمق والموضوعية مقارنة بالمداخل السيكولوجية أو التكاملية (السيكولوجية – والسوسيومترية).**

جدول (٣) تحليل التباين الاحادى بين درجات التقييمات الثلاثة لدى الخبراء

تقييم الخبراء الثلاثة	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1374.73	2.00	687.36	2050.24	0.00
Within Groups	49.28	147.00	0.34		
Total	1424.01	149.00			

يتضح من جدول (3) وجود فروق بين أنماط التقارير الثلاثة ، حيث كانت قيمة (f=2050.24 , P-Value<0.01)

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات التقييمات الثلاثة لدى الخبراء

Descriptives				LSD - Multiple Comparisons			
تقييم الخبراء الثلاثة	N	Mean	Std. Deviation			Mean Difference	Sig.
1.00	50.00	26.14	0.53	1.00	2.00	-3.99	0.00
2.00	50.00	30.14	0.46		3.00	-7.41	0.00
3.00	50.00	33.55	0.72	2.00	3.00	-3.42	0.00

The mean difference is significant at the .05 level.

يتضح من جدول (4) وجود فروق بين أنماط التقارير الثلاثة[٢٢] لصالح المتوسط الاعلى وهو النمط التكاملى (التفسير المعتمد على المدخل التكاملى السيكو سوسيومترى) مقارنة بالنمط المعتمد على التفسير السيكو– سوسيومترى وتفسير القياس السوسيومترى، حيث كانت Mean Difference على الترتيب (-3.99، -7.41)، (P-Value<0.01) ، بينما كانت قيمة Mean

[٢٢] ينوه الباحثان الى أن الفروق بين متوسطات انماط التقارير الثلاثة لدى الخبراء ليس من قبيل التقويم لكفاءتهم ولكن من طبيعة توافر وشمول المعلومات المقدمة اليهم.

Difference بين نمط التفسير المعتمد على التفسير السيكو– سوسيومترى ونمط التفسير المعتمد على القياس السوسيومترى=-3.42 (P-Value<0.01)

إن القياس القائم على الدمج بين الجانبين النفسى والسوسيومترى أفضل، لأن الإنسان كل متكامل ولا يستطيع أحد ما –حتى المتخصصين– تجاهل الجانب النفسى الاجتماعى، كما أشارت نتائج المعالجات الإحصائية، وأن أقلها موضوعية الجانب الاجتماعى مقارنة بالدمج بين الجانبين النفسى والسوسيومترى. الأمر الذى يخلق ظرفاً أكثر موضوعية فى تفسير الاستجابة، ومن ثم دعم اتخاذ القرار لدى الأخصائى النفسى الرياضى من جهة، ومن جهة أخرى بين المدرب والفريق الرياضى.

الاستخلاصات:

١. أشارت نتائج البحث إلى؛ وجود تباين فى طبيعة العلاقات السوسيومترية بالنسبة للجنس ونوع الرياضة.
٢. القياس السيكو – سوسيومترى دالة/ مؤشر لواقع القياس السوسيومترى.
٣. وأخيراً ، التفسير المعتمد على القياس السوسيومترى فقط يفتقر إلى العمق والموضوعية مقارنة بالمداخل السيكولوجية أو التكاملية (السيكولوجية – والسوسيومترية).

التوصيات:

١. عدم أخذ القرارات المرتبطة بتقويم أو تعزيز بناء الفريق الرياضى وفق القياس السوسيومترى فقط، بل يجب التكامل بين المدخلين النفسى والاجتماعى.
٢. يفضل التنبؤ بواقع القياس الاجتماعى بدلالة المتغيرات النفسية الاجتماعية وليس العكس.
٣. دراسة واقع العلاقات الاجتماعية من منظور تكاملى بدلالة المتغيرات النفسية الإيجابية والسلبية معاً.
٤. ضرورة تواجد اخصائى نفسى رياضى يضع فى الاعتبار المعايير الاجتماعية المكتسبة واهميتها فى اكتساب القيم والعادات والسلوك والقدرة على المنافسة الرياضية وتجنب الانفعالات الخارجية وتماسك الفريق كوحدة واحدة .
٥. ضرورة عمل المعسكرات التدريبية مما يسهم بزيادة تماسك الفريق ودعم العلاقات الاجتماعية الإيجابية وانعكاس ذلك على نتائجه. ووضع معايير خاصة لـــ (التماسك الرياضى) لدى لاعبى الفرق الجماعية، وتحديد المستويات المعيارية لـــ (التماسك الرياضى) لدى لاعبى الفرق الجماعية.

المراجع:

١. أحمد أمين فوزى (١٩٨٢): أثر التماسك السوسيومترى كفريق كرة السلة والمكانة السوسيومترية لأعضائه فى حجم تفاعلاته الحركية خلال المباريات – جامعة حلوان – مجلة دراسات وبحوث.

٢. أحمد أمين فوزى (١٩٨٦): نتائج الفرق الرياضية وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية لرؤسائها، مجلة دراسات وبحوث، ج(٩) ، ع(٤)، جامعة حلوان.

٣. أحمد عمر روبى، جمال محمد الباكر(١٩٩٣): مقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية (كراسة التعليمات)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٤. أحمد فكرى محمد سليمان(١٩٩١): "العلاقات الاجتماعية لدى ممارسى بعض مسابقات ألعاب القوى، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ع(١٢).

٥. أسامة كامل راتب(١٩٩٧): علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦. أمين أنور الخولى(١٩٩٦): الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع (٢١٦)، الكويت، الكويت.

٧. السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٨): مكونات الذكاء الاجتماعى والوجدانى والنموذج العلاقى بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة" ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد الثامن عشر، ع(٧٦) – أكتوبر .

٨. السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٨): مكونات الذكاء الاجتماعى والوجدانى والنموذج العلاقى بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة" ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ج(١٨) ، ع(٧٦)– أكتوبر .

٩. جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى(١٩٩٣): معجم علم النفس والطب النفسى، ج٦ ، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٠. حامد زهران(١٩٩٤): التوجيه والإرشاد النفسى: نظرية شاملة، مجلة الإرشاد النفسى، ع٢، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.

١١. حامد عبد السلام زهران(١٩٧٧): علم النفس الاجتماعى، الطبعة الرابعة ،عالم الكتب، القاهرة.

١٢. خير الدين على عويس، عصام الهلالى(١٩٨٨): علم الاجتماع الرياضى، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى، القاهرة .

١٣.خير الدين على أحمد عويس(١٩٩٣) : مقياس التماسك للفرق الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ع7، ابريل ويوليو، القاهرة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

١٤.رزق إبراهيم، ماجدة محمود(١٩٩٥): تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، ج(١٥) ، ع(٤).

١٥.رمزى رسمى جابر (٢٠٠٧): قياس استقرار بنيان وتفاعل فرق كرة القدم بفلسطين ، المؤتمر الدولى لعلم النفس الرياضى، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، مصر.

١٦.رمزى رسمى جابر(٢٠٠٨): مدى تماسك لاعبى كرة القدم وعلاقته بانجازهم فى الدورى الفلسطينى الممتاز، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة القاسية، العراق. ج(٩)، العدد الأول.

١٧.رمزى رسمى جابر(٢٠٠٩): دراسة ظاهرة المناخ النفسى لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم فى الدورى الفلسطينى الممتاز، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية الرياضية، جامعة النجاح، فلسطين.

١٨.ساطع إسماعيل ناصر(٢٠٠٢): العلاقات الاجتماعية عند لاعبى بعض ألعاب القوى بحث مسحى ، مجلة التربية الرياضية – ج(١١)، ع(٣).

١٩.سامية الهجرسى، عصام الهلالى(١٩٨٧): البناء السوسيومترى فى جماعة صغيرة لفريق التمرينات الفنية الحديثة تحت تأثير موقف ضاغط، بحوث المؤتمر الأول للتربية الرياضية والبطولة، ج (١) الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان.

٢٠.سعيد نزار سعيد(٢٠١١): المهارات النفسية للاعبي كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضى، جامعة صلاح الدين، اربيل، كلية التربية الرياضية، مجلة علـــــوم التربية الرياضية، ع (٢)، ج(٤).

٢١.سلمى محمود جمعة(١٩٩٨): ديناميكية طريقة العمل على الجماعات، مكتب الجامعى الحديث.

٢٢.سود سيد لنجر(١٩٧٥):التحليل النفسى والسلوك الاجتماعى، ترجمة سامى على، دار المعارف.

٢٣.سيد أبو النيل محمود(١٩٨٨):علم النفس الاجتماعى،ج١،ط٤،دار النهضة العربية–لبنان.

٢٤.سيد أحمد عثمان: المسؤولية الاجتماعية (دارسة نفسية – اجتماعية) ، مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته ، ط ٣ ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٥.شهباء أحمد حسين(٢٠١٠): دراسة ظاهرة المناخ النفسى بفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن فى الدورى العراقى، مجلة علوم التربية الرياضية، ع(٤) ، ج(٣).
٢٦.شهلة محمد سلطان العبيدى (٢٠٠٧) : تأثير العوامل البيئة والشخصية على التماسك الاجتماعى لدى فرق الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
٢٧.عباس محمد عوض(١٩٨٠):علم النفس الاجتماعى، دار النهضة العربية، لبنان.
٢٨. عبد المطلب أمين القريطى، عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٢): مقياس الصحة النفسية للشباب –المعايير المصرية والسعودية–(دليل المقياس)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢٩.عظيمة عباس على(٢٠٠٦): السلوك التنافسى وعلاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضى للاعبين الشباب بكرة السلة، مجلة التربية الرياضية جامعة بغداد، ج (١٥)، ع(٢).
٣٠.علاء الدين كفافى(١٩٩٣): مقياس الميل إلى المعايير الاجتماعية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
٣١.عماد داود سلومي(٢٠١١): تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضى على لاعبى أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية فى بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، مجلة علـــــوم التربية الرياضية ، ع(١) ، ج (٤).
٣٢.فاديه عمر الجولانى(١٩٩٧): التغير الاجتماعى، مركز الإسكندرية للكتاب.
٣٣.فؤاد أبو حطب(١٩٩١): الذكاء الشخصى(النموذج وبرنامج البحث)، الجمعية النفسية للدراسات النفسية، المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة .
٣٤.فؤاد البهى السيد(١٩٨٠):علم النفس الاجتماعى، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، الكويت.
٣٥.مبارك آدم (٢٠٠٨): مدركات لاعبى كرة القدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسى بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الروح الرياضية " مجلة العلوم والتقانة، ج (٢)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
٣٦.مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣): اختبار الكفاءة الاجتماعية (كراسة التعليمات)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٧.محمد حسن علاوى(١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر. ص60.

٣٨.محمد فوزى(٢٠٠٤): السلوك القيادى للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدى لاعبى الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مصر.

٣٩.محمد مرسال حمد، أحمد محمد الشافعى (٢٠٠٧): العلاقات بين مهارات الاستذكار والبناء الاجتماعى والمناخ النفسى والقيادى ومستوى أداء عروض التمرينات والجمباز العام لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المؤتمر العلمى العربى" النهوض بالرياضة العربية" على هامش الدورة العربية مصر.

٤٠.محمد مرسال حمد أرباب (١٩٩٩): العلاقة بين البناء الاجتماعى والمناخ النفسى ومستوى أداء عروض التمرينات الجماعية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية ارياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، المجلد السابع والعشرون.

٤١.محمود عبد المنعم نورة(١٩٨٧): الفرد ومجتمعه، دراسة أساسية لظواهر النفسية الاجتماعية، ط١، دار المعرفة مصر .

٤٢.ناصر أحمد العزازمة (٢٠١٢): العلاقة بين التماسك الجماعى للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبى كرة القدم فى الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

٤٣.هبة رضوان لبيب (٢٠٠٨): مهارات الاتصال والاستماع لدى مدربي ولاعبى كرة اليد وعلاقتهما بالمناخ النفسى للفريق ونتائج المباريات، ملخصات أبحاث المؤتمر العلمى الدولى الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، مصر .

المراجع الاجنبية:

44. Albert V. Carron, Michelle M. Colman, Jennifer Wheeler (2002): Cohesion and Performance in Sport: A Meta-Analysis. Journal of sport exercise psychology١٨٨-٢٤,١٦٨
45. Aleksandar Gadžić, Igor Vučković (2009):Participation in sports and sociometric status of adolescents, Biomedical Human Kinetics, 1, 83 - 85.
46. Anton Ilica(٢٠١٠):The group between dynamics and social psychology. Journal Agora, ISSN: 1842-6840, Vol IV, No. 15, pp. 5-12
47. Berry, Douglas Odell (2013): Differences in emotional intelligence and team cohesiveness in men's and women's community college athletic teams., Ph.D., CAPELLA UNIVERSITY, , 118 pages; 3601436

48. Carron, A. V., Brawley, L. R., & Widmeyer, W. N. (1998). The measurement of cohesion in sport groups. In J. L. Duda (Ed.), Advances in sport and exercise psychology measurement (pp. 213-226). Morgantown, WV: Fitness Information Technology.
49. Carron, A.V.,Hausenblas. H. A, and eys, M. A. (2005). Group olynamics in sport. (3rded). Morgan town, Wv ; fitness information technology.
50. Carron,A.,(1982).Cohesiveness in sport groups interpretations and considerations. Journal of sport psychology, 4.
51. Corey D. Bray, Diane Whaley (2001): Applied Research Team Cohesion, Effort, and Objective Individual Performance of High School Basketball Players. Human Kinetics journal, TSP Volume 15, Issue 3, September.
52. Heuze, Jean-Philippe; Raimbault, Nicolas; Fontayne, Paul (2006): Relationships between cohesion, collective efficacy and performance in professional basketball teams: an examination of mediating effects. Journal of Sports Science and Medicine; January 1.
53. Kevin S. Spink, Kathleen S. Wilson, Patrick Odnokon(2010): Examining the relationship between cohesion and return to team in elite athletes, Psychology of Sport and Exercise, Volume 11, Issue 1, January, Pages 6–11
54. Miller, B., and Others. (2004). Effect of motivational climate on sportsmanship among competitive youth male and female football players. Scand. J. Med. Sci.Sports. Vol. 14 (3.[١٩٣] ,(
55. morino (j.l) :fondements de la sociometrie.p.u.f.paris1970 p.46
56. Rune Høigaard, Ingve Tofteland, & Yngvar Ommundsen (2006): The Effect of Team Cohesion on Social Loafing in Relay Teams. International Journal of Applied Sports Sciences, Vol. 18, No. 1, 59-73
57. Stornes, T., and Ommundsen, Y., (2004). Achievement goals, motivetional climate and sportpersonship: a study of young handball players. Scand. J. E.R. 48(2.[٢٢١-٢٠٥] ,(
58. Turman, P. D. (2003). Coaches and cohesion: The impact of coaching techniques on team cohesion in the small group sport setting. Journal of Sport Behavior, 26, 86-103.
59. Zain Al-Abedin Bani Hani (2011): Team Coherence and Achievement in First Division Handball Clubs in Jordan, epartment of Physical Education, Mutah University, Al-Karak - Jordan.
60. Zissis Papanikolaou, Vasilios Voutselas, Kostantinos Mantis², Kostantinos Laparidis (2012): The effects of a psychological skills training program on the Cohesion of a men's soccer team. Journal of Education and Practice, Vol 3, No 4.